

قال اتعرف شيئا من العلم قال اعلم ما يكفيني لا مروءية
قال لو سألتك عن شيء تجيبني قلت ان علمت اجبتك
عنه والا فلا عيب لي لان فوق كل ذي علم عليم قال الراهب
سمعت ابن محمدا صلى الله عليه وسلم يقول ان كل ما خلق الله تعالى
الجنة خلق له مثلا في الدنيا وخلق في الجنة شجرة يقال لها
طوبى اصلها واحد وفرعها واحد وما من قص في الجنة ولا
دار ولا بيت الا وفيها غصن منها وانا لا اصدق هذا
فهل في الدنيا مثال لها قال خالد نعم في الدنيا مثال وذلك
ان الله تعالى خلق النسي في الدنيا فاذا توسطت السماء لم يبق
سهيلا ولا جبل ولا دار ولا بيت الا ويكون فيه شعاع الشمس
فقال احسنت فيما قلت واجبت اليس قلت لا اعلم ثم قال ابراهيم
انت احدثي ام ابو بكر الصديق قال لو شاهدت ابا بكر لاطلعت
على كوز الطذاقة فقال استخيموك عن مسئلة اخرى قال خالد
سئل ما بذالك قال سمعت ابن محمدا يقول ان في الجنة اربعة

انهار من الخمر والصل واللبن والحاء ولا يشوب بعضه ببعض
وانا لا اصدق هذا فصل في الدنيا مثال فقلت نعم ان الله
تعالى خلق اربع مياه مختلفة على مقدار شبر من جد بني آدم
وهو وما غه لا يشوب بعضه ببعض ومو ماء الاذن وهو
الاهلبي وماء العين وهو مالح وماء الالفن وهو ميثق وماء
الغم وهو طيب فقال الراهب احسنت واجبت ثم قال انت احدثي
ام عمر بن الخطاب فاجبته مثل الاول فقال الراهب سمعت ابن
الجنة سير اطوله في الهوا مسيرة حضاية علم فاذا اراد الويل
ان يصعد عليه فيرفع الى موضع فصل له مثال في الدنيا فقلت
نعم وهو قول الله تعالى افلا ينظرون ابي الابل كيف خلقت
فاجل العظيم يمسك الطفل الصغير زمانه حتى يهوي راسه فيمسكه
فيمسكه عنقه حتى اذا رفع راسه ركبتن وذكرته له قصة سليمان
على اللام قوله تعالى وسليمان الريح غدريا شرا فقال الراهب احسنت
واجبت ثم قال انت حدق ام عثمان فاجبته مثل الاول فقال سمعت